

رئيس كوريا الجنوبية الجديد يدعو الشمال إلى نزع سلاحه النووي





أعلن يون سوك بول، المدعي العام السابق الذي حقق فوزاً بهامش ضئيل في انتخابات آذار/ مارس، في خطاب القسم إنه مستعد لإرسال مساعدات اقتصادية قادرة على إحداث تغيير، إلى الشمال في حال تخلت الدولة الشيوعية عن أسلحتها النووية. وقال «في حال شرعت كوريا الشمالية بصدق في عملية نزع السلاح النووي، نكون على استعداد للعمل مع المجتمع الدولي لتقديم خطة جريئة من شأنها تعزيز اقتصاد كوريا الشمالية بشكل كبير وتحسين نوعية الحياة لشعبها». وأضاف يون في خطابه «بينما تشكل برامج الأسلحة النووية لكوريا الشمالية تهديداً ليس فقط لأمننا». «وأمن شرق آسيا، فإن الحوار سيظل مفتوحاً كي نتمكن من حل هذا التهديد بشكل سلمي

وقال يون في خطاب القسم إن كوريا الجنوبية تواجه «أزمات متعددة» ذكر منها جائحة كوفيد ومشاكل سلاسل التوريد والصعوبات الاقتصادية والنزاعات المسلحة والحروب. وأضاف أن «مثل هذه الأزمات المعقدة متعددة الأوجه تلقي بظلال قاتمة علينا» معبراً عن ثقته في أن البلاد ستخطى صعوباتها الحالية. وقال «الكوريون لم يستسلموا أبداً، أصبحوا أقوى وأكثر حكمة». لكن من غير المرجح أن تكون ولايته سهلة، إذا يتولى مهامه مع تأييد شعبي من الأدنى لأي رئيس كوري جنوبي منتخب ديمقراطياً

وأظهر استطلاع لمركز غالوب أجري مؤخراً نسبة تأييد بالكاد تصل إلى 41 بالمئة، فيما بلغت شعبية الرئيس المنتهية ولايته مون في المقابل 44 بالمئة

وأكبر أسباب عدم شعبية يون، بحسب الاستطلاع، هي قراره نقل المقر الرئاسي من قصر بلو هاوس إلى المقر السابق لوزارة الدفاع في وسط سيول، متخلياً عن تقليد استمر عقوداً. وأثارت تلك الخطوة المتسرعة والمكلفة استياء بين العامة، وقال مراقبون إنها غير ضرورية وتهدد أمن البلاد في وقت يتصاعد فيه التوتر مع الشمال. (أ ف ب

